سر المهنة

يا امرأةً من لحمٍ وحُلم
لن تعرفي كم أمقتك
لأنك لا تعرفين كم أُحبُّك

ها أنذا أبوح أمامك بسرّ مهنتي
كبير المهرّجين في بلاط الموت
لكنني أخبِّيء في حزامي خنجراً ذهبيّاً
ومع القفزة الأخيرة

في رقصة الخذلان الضاحك
أغمد خنجري حتى المقبض
في صدر مولاي الموت .
ولن أتركه يموت وحيدا
سيتابع بعَينَيه الليلكيتين
ولوج النصل الحار تحت حلمتي اليسرى ..
يا امرأةً من حلم وحُلم
كم أشتهي ذبحك على مكتبي
عاريةً بين قصائدي غير المكتملة
أغمس رموشي وشاربيّ في دمك المزّ
وأفسح المجال لدموعي ..